

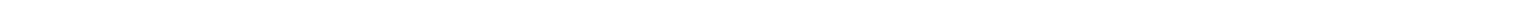
مشروع أوروبا للانتخابات يؤدي إلى تفتت الدولة



مستار.. اختبار حقيقى لنجاح أو فشل الفيدرالية

□ المصنوعون انتخابات موسستاري
تستجري بقبولها فتؤكد على قبول المجموعة
الارووية للقبول القسيمي على اساس التطهير العرقي
الذي جرى في المنطقة خلال فترة القتل بين
المسلمين والكراتو:
«مرحباً بقبول: ان كانتا عدة مرات مع
كسلاو، والفتوى الارووية لخدمة موسستار، قال انه
يعتقد ان من افضل ان تجري الانتخابات مع هذا
الهدف ليدع له السلطات العراقية في الخدمة من
من العيش بين سلطات شرعية، لكني طالت من ان
يصبح بالانتماء لسان موسستار، المسجلين فيها هي
بالانتماء، فقلت انه في 1991 قد لا يعيش في موسستار»
«انني سأتأكد الامميين، والانساف اعتقد ان الانتخابات
في موسستار، اعطاء شرعية للعراقيين.
وبرغم التحذير، قلت اخبرني كسلاو، انه من الخطأ
مع شركائنا في هذه الانتخابات»
□ المصنوعون يعني كل انكم مضطرون لقبول
التطهير العرقي في موسستار»
«مرحباً بقبولها: انتخابات كيهذه غير عابرة لانتا
تستعمل على سلطة في موسستار. لا تناسب مع
الهيكل السكاني للمنطقة»
□ المصنوعون في هذه الاحوال من في افضل
مقاطعة الانتخابات في قبولها في هذا الشكل»

لابأس أن تختلف الآراء... لكن يجب ألا تختلف القلوب



[illegible]

قنرى وقنرى الجار واحدة
والله قبلى ترفع القنرى
 ولا يهدى النوى السيسر للتحقير، تقول صلى الله عليه وسلم: «ثم انظر اهل البيت من جيرانك فاصحبهم معها بمعرفة أو بغيرها، فان الطيلىل وان كان مائىة فقد لا يقع ذلك الموضع، فإذا لم يسير الى القنرى قبل ان يسير، وعلى المهدى التحية قبله لقوله اهل الصلاة والسلام: «يا نساء المؤمنين لا تحقن احداكن لجارها ولو كرا عامنة من حرقا».

والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أدع
هَذَا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه.

ويستمرى الخلق في مسيرة الهجرة إلى النجدة التخليصية (الحكم
لتأنيبها) من شر الأعداء المتربصين وبالرغم من ذلك نكتف بالخطر
بإلزامي النبوي الشريف حيث نلجأ سِرّاً في مالك بأمر رسول الله
الله عليه وسلم وصاحبه، معينا نفسه بجائزة قيمة ماتت ثاقبة. ولكن
تعرض رسولنا أجدادنا جسام لم يلقها في تحاليله الطويل فيفتن
من أن حمايته النبوي صلى الله عليه وسلم ونيلهم حلاله الله وقبضته
غلام الجاهلية عن قلبه فيفاد الرسل صلى الله عليه وسلم دونه
الرغبة في احسانه بل في الأمر بسطوره الله سبحانه وتعالى. ويغري
بفرغ يدي أماني يا رسول الله فريد الله الرسل صلى الله عليه وسلم
وسلم امتك الله أن تكلم عنا وتدخل. وكل ما سارني كبري. يا الله

التقابل العريض هو خارج يترقب. وأمل مؤازرته وراء ظهره. وابن
لرجل في البؤس الضعيف بساوري كسري صاحب الله.

الشامخ. ولكل الأمل الصادق وما قمت له فقامت حين
ليغير لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويوم تحفته عليك
ويحدث صراطا مستقيما.

أن المأزاة هي اقدر على اعمال (السكتراتية) من الزجل، ولحفظ
للسنن واسرع في الاستجابة، وهذه ظاهرة قد شاعت - وبلاסף
الشديد في مجتمعات المسلمين - شيوعا أصبح يكره منه الانكار
على من يفعل ذلك.

ومنها نقف النساء في عرض مفاتهن عرضا رخيصا مبتذلا تكون
المأزاة منه نية العيون والاطلاع الفاجرة، لها تداع مفسدات مصونة لا تهم
حلال، بل ان الكثرات منهم يظنن على هذه الحال المتردية، فيشقى
بشقاوتهم والافرن وباتوان.

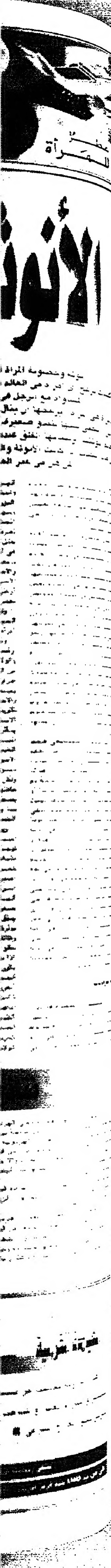
ومنها المكسب الذي لا يرقى فيه صاحبه بين حلال وبين حرام،
فيقتض الحلال ليكون حراما، ويزداد من الحرام ليكون عنده حلالا،
وعلى الايام لا يكاد يترك شيئا من أمر الحلال والحرام، وإن كان
ربما كان يبدى لذلك ابرأ ترعفا واستقبحا، ومنها الزنى،
وشرب الخمر، والسرقة، واليسس.

وأما معصية الذنوب - فذكرت الصلاة - والقعود عن الحج،
المستطوع، وعدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهجر التساجد،
عقوق الوالدين، وقطيعة الرحم، وغير ذلك. ■

بالمثل، فإننا نرى أن القرآن قد أكد على أن الإسلام دين من أجل الله، وليس من أجل الدنيا. وهذا هو الأساس الذي يقوم عليه الإسلام، وهو الأساس الذي يجب أن نلتزم به في كل شيء. وهذا هو الأساس الذي يجب أن نلتزم به في كل شيء.

[illegible][illegible]

Page 1



□□ إن من دلائل نجاح الداعية إلى الله سبحانه وتعالى في عمله لزومه لهدى النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه لسنته صلى الله عليه وسلم، وهو دليل على إخلاصه وصدق الداعي إلى الله سبحانه وتعالى في دعوته ومحجته للرسول صلى الله عليه وسلم.

وقد عُرِفَ هذا المنهج في سلفنا الصالح رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، فهاهو ذا مثلاً بعينه بن عمر رضي الله عنهما كان يتبع أمر الرسول صلى الله عليه وسلم ويتنسى بها حتى في الأمور العظيمة فكيف به مع الأمر العبادي.

كانوا رضوان الله تعالى عليهم أجمعين يهابين عند سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، يخطب علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه في الناس فيقول «الزمووا دينكم وإتبعوا بهدي نبيكم واتبعوا سنته وأعرضوا عما أشكل عليكم على القرآن، فما عرفه القرآن فلازموه وما أنكره فأتواوه».

ويقول أيضاً رضي الله عنه في عوازم الأمور أفضلها وإن محدثاتها شرها، وكل محدثة بدعة وكل محدث مبتدع. ومن ابتدع فضيع وما أحدث محدث بدعة إلا تركها به سنة.

إن نجاحه إلى الله سبحانه وتعالى يضعون نصب أعينهم سنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم ويتبعونها ويتمسكون بها ويسيرون على أثرها في دعوتهم إلى الله سبحانه وتعالى، فما كان في هذه السنة على ما أحدث قوم ساروا عليه وما كان بخلاف ذلك رفضوه هذه المنهج مبتدع ليس من الدين ولا من الدعوة إلى الله في شيء. ■

ولكنهم مخالفون لإمامه في بعض الأصول فؤله، أقسام أكثر: الجاهل اللطاف الذي لا يصبره له، فهذا لا بد له وأن يفسق إلى ما قبل قنارى عليه تعلم الهدى، والشأنى المتكلمين من السؤالات وصورة الهداية ومعرفة الحق، ولكن يترك كل اشتغالا ببناءها ومعرفة الحق، ومجاهدة وغير ذلك، فهذا مفرق منقول للموهبة. ثم ما ترك ما عليه، والفتاوى أن يسأل ويتبين له الهدى، ويرجع عليه أو تمسكاً أو نبضاً، فهذا أقل درجاته أن يكون فاسقا، وتكفيره محل اجتihad وتقصيل...

أقول: إن أمثال هؤلاء من أهل البدع والأهواء من يتكبرون عنه الإسلام والمسلم والمسلمة يجب أن يندبوا ويعظموا وتكفرهم بالله عز وجل، على أن يتركوا بين يديهم وعقلهم وشفتهم، ويؤمنوا غصبا أو عن غف. فإن أقيمت عليهم العادة والبيئة وأعرضوا إلى رأيهم وذهبهم، فاعلم عندئذ إلى الإسلام المسام رحمة، ولا يجوز مسلم أن يستعمل القوة إلا كانت ضرورة، وإن كان تعالى يزع بالسلبان ولا يزع بالقرآن، ولا قال قتال يبرأ من حكم لم يندمخ بالسلبان، وأما أمرهم، ولم يندمخ إلى حلالهم، وأما زهرهم وانصرهم فلم يندمخ في التعامل معهم عندئذ تعالى: فخذرسا إنما أنت مسكرسا عندك عليهم مصيبره ثم إن الجميع راجعون إلى الله تعالى ويوم القيامه يحاسب كل إنسان على عمله ■

□□ تجوز المقاييس بعدة الناس إلى الافتراض والاستعانة، حسن الحاجة ويستند الأمر وقد جاء إليه ذو موقيد الصاحبة ويعد في العين بالبرهان والتشليل فهاذا يصلح الوقوع في شك من تسهيلي البتة من يستقرضون لا يسدون ما عليهم من حقوق لا يترتب في العود والموعد، فيستبين إلى أنفسهم وإلى غيرهم إذ يستبين في أساطير الفن بالمحتاجين المستقرضين. ومنه التفتت إلى أساء، الذين يكل مستقرض، في الناس من تجوده الحاجة إلى السلفة ثم من يتجنده القرصة، لفساد دينه وإبراء، ثمته ويرصد لذلك كل دينار عقده ويود مع ذلك أن ابن بيته يغيره ويبدل ما بعد أبعدا، ولئلا يخرج الشارع ويحتسب على الناس في السجلات الافتراض والاعتناء والتقصي، غنى البشاري عن النص إلى الحاجة وسلم قال: في كل سمس مدهنة، قال: يا بني الله فمن لئلا يجدد قال يصلح يغيره فينتج نفسه ويتقصي، فإن لم يجدد قال: يمين: إذ الحاجة المنهوبة قالوا: فإن لم يجدد قال: فليعمل بالمعروف ويؤمن عن شرفها لئلا مدهنة 1376ع.

وفي الحديث الحق إلى الاستعانة والترفع عن أموال الناس وعدم السؤال في الخصال الخصى على الجبل والاعتناء للمفسخه و، للباغية، وهكذا تتكامل حقايق التنوير لكل مشكلة اقتصادية لا يخلو منها مجتمع، وهذا من أجل تحويل تلك بغرض في النفس مكارم والتي لأرباب الأموال يقرضون المحتاجين في البيوع المشروعة بالتقسيم لا يغيرونه عن زيادة على الأصل، ولبيت القميعة ولبيت القميعة لا عليهم من امتداد وحققوا لغيرهم، ولبيت الافتراق الإسلامية تسود، والبيع، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله رجلا سمحا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى، رواه البخاري، وفي الصحيحين عن علي بن الصلاء والسلف: تأتلف للتجارة رجل من رجل من كل قبيلة قالوا: اعلمت أن غنى شيئا؟ قال: نعم أم قتيبان من بنظرنا السمن وتجاوزوا عن المسر، قال: الله عز وجل، فتجاوزوا عن ذلك 171 ع. إننا في حاجة ملحقة إلى تسلط المسامحة وأن نعلمها أينا ما وتكون رائد الناس في البيوع وتمت العلامات وما التوفيق إلا من عند الله الكبير المتعال ■

في قوله تعالى **وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ** يجعل له مخرجاً **وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ** ومن يتوكل على الله فهو حسبه **أَنْ يَبْلُغَ** أصره **أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِ** قناره، وفي الروايات بين الشيخ **عبد العزيز الكارثي** إمام خطيب مسجد مدينته حقيقة السلم والوفاء بالله قال: **أَنَّ** المسلم الحق والوفاء بالله هو الذي يطلب الله من ماله ما يس من أي أمر غيره، ويخاف الله الواحد القهار ولا يخشى أي مخلوق سواء أكان الشيخ الكارثي أن أي أصحاب للدينامي اليوم من ضعف وتسلط الأعداء عليهم هو مجهم الكبير للنبي والأنبياء والأولاد ويتعاملون مع التمسك بين الله وحده للتميز والاعتصام بالكتاب والسنة ما يزيد للدينامي كذا من ضعف هو تستحقهم وتقرهم واتساعهم إلى فرق ربيع، لا تكتا تسع لكمة لا رباباً ولا موقفاً ولا نصرة لهم بل يرفعهم ما يتعرضوا لأخوانهم الدينامي في أحماسه من العالم الانساني من تقتيل وتعذيب اغصاب، وطالب الشيخ الكارثي المسلمين بأن ينزعوا عنه رداء

الخوف ويوحنا كلمته وصمته في
 به العود إلى بيتروم بن الواسم
 في عيمان ابن الواسم وتخليط
 مسجود ، مسقر ، فضيل محمد
 العيشاوي وفضل تالوة القرآن
 والحق ، وحقوق الزيت والساكنين في
 الاسلام فقال ذلك ايتام الشريعة
 السماء ، فضل تالوة القرآن الكريم
 والاجر الكبير الذي يتكرر من يقرأه
 طو ايتام البيئات ويتقدم معانيه
 يملئه الاضواء ، فضل تالوة في
 اصصحين من عثمان بن عفان
 رضي الله عنه ان علي بن ابي طالب
 به وسلم قال : من تعلم
 القرآن وتعلمه وفي اخير حذر قال
 عليه الصلاة والسلام ، والقرآن الكريم
 ياتي به نبي قتيبة شفيها
 والاصحاب ، وفي اخير خيل فضل
 القرآن من سحر القرآن الكريم ، من
 فضائل سورة البقرة والعنيفة ماري
 في نبي عباس رضي الله عنه ان
 جبريل قال وهو عند النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا ابي ذر فتحت من
 السماء ما فتح قال فقلت من ذلك
 فقال لي اشترى بدينار قد اوتيتهما
 في ثوبهما بين تلك فاتحة الكتاب
 في سورة البقرة ان تقرأ بحرف
 منها ان اوتيتي .

وفي التخصيص بالسعودية تحدث
 في فضيل محمد بن صالح العثيمين
 ما خطب اخيه الكرام الكبيرين امانه
 فقال الله ما سؤلية ولا سيما امانة
 اختبنا الطالب سبحانه عظيمة
 وسويمة ، الله حين وضع الاسئلة
 التامح ، واصناف ان في الرابطة
 ان لا يراعي شرفا لحرفة ولا قريبا
 وقريبته ولا غنيا ولا فقيرا ، ان علي بن
 ابي طالب الله من رجل علم فضل خاتمة
 الامين وما خطي اخيه ، وعلي بن
 ابي طالب الامانة كان تحملها لا مسؤلية
 منها في التخصيص طالب الاسئلة
 والدرسين وان يتقوا الله في تقدير
 درجات الطلبة وان يعدلوا وان يعطوا
 ما يستحقه من استحقاق فاستحق
 شيئا جاب استحقاق اياه ، ومن لا
 يستحق شيئا وجب حرمانه من .

وفي الوجهة تحدث الشيخ
 هوافي التخصيص ما خطب عليه
 العزيزة عن لوقوف الال في حجة
 ابراهيم عليه السلام فقال ان ابراهيم
 عليه السلام نضاً في مجتمع
 العنيفة يعبد فيه الحجر والبشر
 والوكاكي من بين كل الامم فقام
 بالبراءة والهدية والكلالة في

ان وجد انها لا تجبى لنعا ولا تقيم
 شيئا كذا فصرف الناس عن هذه
 الالة الفاسدة فحذرهم على ان
 يوجه رسالة وتؤثر في بيت بيتا
 والفتنة ، لا تم كذا اسنادا لا
 وتكره كما تحبب الاسلام ، وفيه
 في محاكمة بين وكان سن التهام
 وانت فعلت هذا بالهتكتنا
 ابراهيمه فحذروهم ابراهيم بيكانه
 وفقرته في القضية ابراهيم بيكانه
 ان يفتل انظارهم اليها اني ان
 اسلمتهم لا تقفل ولا تسجع ولا تصح
 لا تترك فقال مستهزئاً به في
 قهله جهره هذا فاسألوه ان
 كانوا ينظفون ، واصناف الشيخ
 العرب ان قال فاشك في عدم ملام
 بدلا ان ينظر في الهدى التي في عالم
 تحواي الى ماسدين عن باطنهم
 وتصلهم فصرح جهم احسن
 قالوا جرحوه وتضربوا والفتنة
 اني قدتم فاعيناه ، قال تعالى :
 يا منار كوني براء وسلاصا علي
 افراهمه وهكذا يتنصرح الهم وان
 الله ولا يفصل الباطل ويصر
 وان كان وراء اله الارض جميعها
 وفي التفرقة كذا في فضيل عطية
 محبوب ما خطب عليه
 الصالبة في المعجزات الالهية التي
 تراقق خلق الانسان ، وكيف جاء
 القرآن شاعدا في علم المعجزات في
 وقت لم يكن فيه العلم قد توصل لترك
 المعجزات ، وقال ان فضل القرآن ان
 الحشرات خلق ابتداء من النطفة
 وصوروا بالانوار السبع التي تكبرها
 الله على العلم بتفصيل لم يكن يعلم
 احد في عصر الرسول عليه الصلاة
 والسلام بما يمر اليوم مطوية بالعلم
 ومعجزات التشريع والتصوير ، وقال
 الشيخ محبوب ان يكني المسلمين
 فخرنا ان الاسلام ايقظ في السمع
 اللغة العلية والعلمية بما تحدثت
 عن خلق الانسان في طلمات لآله
 ظلمة الليل والظلمة والشمسية ، وكيف
 يسر له طريق الخرج في معجزة
 بعد ذاتها يمر عليها الناس علمائهم
 وامتهانها التي تستعصي الزوفوف
 بضخوع لجمال الخلق العظيم التي
 سر خرج انسان ، فذكر الشيخ
 عليه محبوب ان انشادات الذكريات
 لخلق الانسان الاري لم تكن ان
 ترسغ في نور السلم ان الذي قدر
 على ذلك هو قاصر على احوال الموتى
 وتشرهم مرة اخرى ، وذلك اساس من
 اسس العقيدة التي لا يكتمل ايمان
 المر ، بونوها ، ولا يصلح عمله دين
 التسليم به .

❦ أحط الشيخ على الحنفي أمام وخطيب المسجد النبوي الشريف بالمحنة الممورة أن الامتحان في الجهاد النبوي وفي الآخرة سنة من سن الله لإجرائه على خلقه، وقال أن ابتلاء واختبار امر القاصد الله على عباده، ويترتب على الامتحان النجاح والثواب، أو الخيبة والخسران، ويترتب على البلاء الثوب والغلب، وإضاف أن اعظم الفوز أن يوفق الإنسان في ابتلاء الصبر وإبتحانه ولا ينجح في إلا من حفظ دينه وهو امتحان واحد لا يكثر وليس بعده إلا الجنة أو النار، وأوضح للشيخ الحنفي أن الخبر والشعر الذي يعترض الإنسان ابتلاء واختبار، وابتلاء الله تعالى واختباره لعباده يكون بأمرين اثنين الأول ابتلاء الله وامتحانه للعباد في شرعه وبينه وأمره وبهيبة الذي أنزل به رسله وأنزل به الكتب وأن المطيع لشروع الله الحافظ لحدوده اللعاب لنكحرات التارك للمحرمات يثبت له بالقول الثاني في الحياة النبوي وفي الآخرة ويحسن عاقبته، وإما الأمر الثاني الذي ينتتلي الله به عباده ويمتحنهم به فهو القضاء والقرع ابتلاء المخلوقات بعضها ببعض، وبين أن هذا النوع من الابتلاء والامتحان أمر وزاعي فيه أحكام الشرع واستضاء في هذا البلاء بنور الله، وأهتدي بالقرآن والسنة فإن بالثواب العظيم، ونال الدرجات وسعد بالخيرات، وكثبت الله له عاقبة حميدة، وأوضح الشيخ على الحنفي أن الابتلاء بالقضاء والقرع جاء على الخلق كله فيما أحب الإنسان وكرهه، ميثاقاً أن المرء يستل على قدر دينه فإن كان في دينه صلاحة زيد عليه وحسن من الأخلاق في الامتحان حتى لا تخرج من أيديهم الدنيا والآخرة وتضمض منهم العاقبة الحسنة، وحث أمام وخطيب المسجد النبوي الشريف المسلمين على الاقتداء بالأنبياء والمرسلين عليهم السلام، وعباد الله الصالحين الذين ابتلاهم الله بالشرع والدين فقاموا بذلك أدوا حق ربهم وقاموا بدين الله أحسن قيام كما ابتلاهم بالأقدار فصبروا ورضوا فكان لهم حسن العاقبة. ❦

سبق لنا - في العدد السابق- التنبيه على مسكتين: الأولى تتعلق بالانتشار العاديات التي أصابها نكرات، وهو أمر واقع داخل البيوت وخارجها ونحن نرى غافلون. فالجلوس امام الأفلام والمسرحيات السافلة والمراهقة من النكرات والمواقف التي يراها الناس عادة وتسلي وتزهيها؛ لها يرى المسلم راحة نفسه ، وتخفيف آلام ومتاعيه ينفذ في مصيبة وبه؟

وختلاط الضيوف بأهل البيت، والزيارات العائلية المخلطة بين النساء والرجال من داخل النكرات الظاهرة ومع هذا تراها كثير من الأسر المسلمة عائد من العادات.

وما يتخلل هذه الزيارات من مصافحة بين النساء والرجال هو أيضا من النكرات الظاهرة التي اعتادها كثير من المسلمين في حياتهم.

ومجالس الغيبة والتمية خاصة مجالس النساء لا يتأذى عنها المسلمون في مجالسهم. وقد عدنا الطعام من الكفائر.

ولي كل صباح يخرج كثير من الزنجاك والبنات إلى الشوارع متبرجات والأزواج والآباء مقرون لهذا النكر، بل أنهم يشجعون عليه بضع أموالهم لشرائه. وقد قال الله لهم: **يَا قَوْمُوا سَلِّمُوا الصَّلاةَ أَصْلَ الْكَلِمَةِ** وقد يجهرون بالله على من الصحابي الذي أمر الله به، والتدخين في البيوت وخارجها قد أصبح أمر واقع، حتى أنه قد ينسى الإنسان الصلاة، وفراحت كتاب به، ولكنه لا ينسى التدخين في الأوقات التي اعتادها. فهو ينهك الأوقات التي يقضي فيها النكرات ومن أعظم العادات خطأ، وأضعا ضررا: الجهل بإحكام الدين ومساتره. فإن الجاهل كالعمى، ولهذا يرى الرجل الجاهل المذلة للجاهلة يقضي كل منها وقته في اللهو واللغو والوقوف الطويل امام المرأة، ليحمل نفسه القتيحة بالجهل.. ويخرج على الناس في زينة، وقلبه هواء! ■

□□ أبو البقاء عبدالرحمن بن راشد بن أنعم العافري، أحد علماء التابعين في إفريقية، وفضلائهم. وهو أول مولود ولد في الإسلام بعد فتح إفريقية. قيل عنه: أنه من جملة المحديثين والعلماء المتقدمين، ويعرف بابي خالد الإفريقي، وقد تولى قضاء إفريقية، ويقد على أبي جعفر المنصور، وقدم عليه ببغداد، وعبدالرحمن من علماء التابعين الذين زبرت مواقعهم العديدة في العلم، وفقى القضاء وغيره.

وقد روى عنه جماعة من كبار العلماء بالمشرق منهم سفیان الثوري، وابن لهيعة، وعبدالله بن المبارك، وجماعة من أهل القيروان منهم عبدالله ابن غانم القاضي، والبهلول بن راشد، وعبدالله ابن أبي حسان وغيرهم.

وقد ولي قضاء القيرواتين: أحدهما لمروان بن محمد الجعدي، والثانية ولاء أبو جعفر المنصور لما وفد عليه مع شيوخ أهل القيروان، متظاهرا مستصرا على البربر الصغيرة، فلم يزل قاضيا إلى صدر من أيام يزيد بن حاتم، حيث عزل نفسه. لأن أبا جعفر توسم فيه العلم والعقل بعدما أعجبه من

فيها بصل، فأسر إليه كلاما، فأسفر وجهه وتبسم، فقال لغلامه: جئت بالفول الذي طبختموه لنا البارحة، فجاء به، فقال: اقرب يا أبا عثمان، فقلت: لا. فقال: ولماذا، اظننت ظنا؟ قلت: نعم، فقال: احسنت يا أبا عثمان، اذا رأيت الهيدة دخلت بيت القاضي، فاعلم ان الإمانة قد خرجت من كوى الدار، ليس هو هدية، انما هو مولاي - أي أحد ممالكى - أتى بهذا البصل من ضعيتي. فقلت له: اني رأيته مغموما، فلما أتاك غلامك هذا، طلقت أساريرك، وتبسمت وأسفر وجهك.

فقال: اني أصبحت اليوم، فذكرت بعد عيني بالمصاب، فحققت ان الكون قد سقط من عيني الله، فلما أتاني هذا الغلام، ذكر لي ان الكفا عبيدي، واقومهم على ضعيتي قد توفى، ففرحت وزال عني بعض الغم واسترحت.

فرحم الله علمانا، ما أسرفهم بالله، وما احرصهم على التمسك بسنة رسول الله، وما اخوفهم على انفسهم من عقاب الله ونقمته، وما ارغبهم فيما يقربهم الى الله، ويزيل الشكوك والظنون.



